



هل للعمليات الإرهابية تأثير على الصوم في العراق؟!

علاء الهويجل

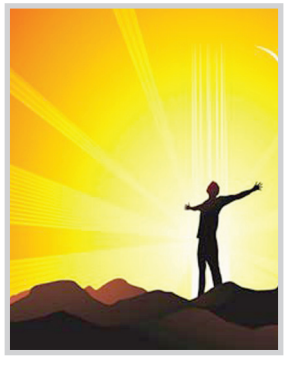
يعد شهر رمضان المبارك أحد أكثر الأشهر خصوصية بين بقية الأشهر الهجرية على الإطلاق، حيث يحظى الشهر الفضيل بمناسكها الخاصة والمميزة والتي تشمل عموم المنظومة الاجتماعية الإسلامية، وهو الأمر الذي يستدعي سنويا موجة من التساؤلات والاستيانات الطبية والشرعية من قبل العامة حول اصول الصوم وشروطه. التساؤلات هذه أصبحت تقليدا سنويا تخصص له عادة وسائل الاعلام من صحف ومحطات فضائية

الحيز الواسع لتوفير المعلومة الصحيحة للمسلم، غير أننا في العراق اليوم أصبحنا امام حالة نادرة ومتفردة وغريبة بعض الشيء، باتت تناثر من الحالات الصحية التي تؤثر على الصائم منها عمليات الزيف الدموي وفقدان الوعي والهستيريا والغيوبة لامتد طول فضلا عن حالات مرتبطة بها مثل عمليات التبرع بالدم للجرحى والمصابين. وهنا طبعاً يتداخل الطب بالشرع وقد حولنا جاهدين ان نخرج بخلاصة مشتركة تمثل تلك الحالات التي تقاضي اي مواطن بدون سابق انذار

الصحية الناجمة عن تلك العمليات ووجهة النظر الطبية حولها. وتسفر تلك العمليات الإرهابية عادة عن جملة من الحالات الصحية التي تؤثر على الصائم منها عمليات الزيف الدموي وفقدان الوعي والهستيريا والغيوبة لامتد طول فضلا عن حالات مرتبطة بها مثل عمليات التبرع بالدم للجرحى والمصابين. وهنا طبعاً يتداخل الطب بالشرع وقد حولنا جاهدين ان نخرج بخلاصة مشتركة تمثل تلك الحالات التي تقاضي اي مواطن بدون سابق انذار

وتحسب. اما في خصوص حالات الزيف الدموي التي تلحق بالضحايا وهنا فان المشورة الطبية والشرعية تؤكد ان حالات الزيف البسيطة الاضطرارية لا تقصد الصوم ويمكنه مواصلة يومه لحين ساعة الإفطار، غير ان حالات النزف الكبرى والتي تستدعي عادة تدخلا جراحيا وتعرض الدم الذي خسره المصاب بدم آخر فان ذلك يعني ان الصائم اصبح يحكم المفطر ويعزى طبعاً. غير ان الوضع يتغير كلياً بالنسبة للمعتز بالدم حيث لا يجوز للصائم ان يتبرع بالدم الا ان يكون مضطرا، فخروج الدم اختياريا هنا يؤثر سلبا على امكانية تحمل الصائم ويولد مخاوف صحية عليه الامر الذي يدفع بالشرع الى منعه من التبرع بغير حالات الضرورة وبخلافه فيعد مفطرا. كما ان تقديم كمادات الاوكسجين لبعض الحالات والاصابات، لا تعد من المفطرات فضلا عن غازات التخدير (البنج) وخطوط العمليات الجراحية. اما حالات الاعماء وفقدان الوعي، فان المعنى عليه اذا افراق ولو لحظتها من نهار فهو في يومه صائم

الإيمان "مبرمج" في عقول البشر



لندن: ذكرت دراسة بريطانية ان الإيمان بالله يتبع من برمجة معينة في عقول البشر. ونقلت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية عن البروفيسور بروس هود من جامعة بريستول في انكلترا أن الإيمان بالله وغيرها من الاعتقادات الخارقة للطبيعة بالإضافة إلى الخرافات والسنن مطبوعة في عقول البشر منذ الولادة. وتستند الدراسة إلى أبحاث أخرى وجدت أدلة تربط المشاعر الدينية بمناطق معينة في الدماغ. إذ أشارت إلى أن البشر مبرمجون للتعلم بشعور روحاني انطلاقاً من نشاط كهربائي في مناطق معينة في الدماغ. وتناقض هذه الدراسة نظريات ملحدين مثل ريتشارد دوكنز الذي ألف كتاب "وهم الله"، والذي أشار فيه إلى أن الإيمان يتبع من سوء التربية وفرض عقيدة معينة على الأولد.

ووجد هود أنه لا فائدة من دعوة الناس إلى الخلق عن إيمانهم بما أن ذلك مطبوع فيهم، وأشار إلى أن هذه الدراسة أثبتت أن الأطفال يتمتعون بطبيعة طبيعية وغرائزية في التفكير تقودهم إلى الاعتقاد بالخرافات، وحين يكبرون يستبدلون الخرافات بالمنطق، غير أن بعض الميول الخرافية مثل الدين قد تبقى ولا تزول. وقد أشار إلى أن بعض الملحدون يؤمنون بالخرافات أيضاً، إذ ذكر أن البعض منهم رفضوا تلقي أعضاء قائل حتى لا تنتقل إليهم شخصيته. وأعلن هود أنه قام بتجربة على مجموعة من الأشخاص، إذ حمل ثوبا أزرق وعرض على من يتطوع بارتدائه جائزة ١٦ دولاراً، فطوع عدة اشخاص، غير أن هذا العدد انخفض كثيراً بعدما أعلن أن القاتل سيئ السمعة فريد ويست ارتدى هذا الثوب من قبل، ما يثبت ما لمعتقد الأشخاص العقلانيين قد يتصرفون بطريقة غير عقلانية. وفي تجربة أخرى طلب من بعض الأشخاص قرض صورة عزيزة عليهم، وسجل فريق الدراسة نسبة إنتاج العرق لدى هؤلاء الأشخاص "النسبة ذاتها التي يقبضها كاشف الكذب"، وتبين أنها كانت مرتفعة جداً، بينما لم تظهر هذه النتيجة حين طلب منهم تدمير شيء لا قيمة معنوية له عندهم.

الوميض الأزرق للموز الناضج يجذب القردة



فيينا- أظهرت دراسة أجراها باحثون نمساويون، ونشرت نتائجها مؤخراً، أن الوميض الأزرق الذي تعكسه ثمار الموز الناضجة تحت الأشعة فوق البنفسجية قد يساعد القردة على اختيار الثمرة الناضجة. وقال بيرنارد كرايوتر، وهو خبير في الكيمياء العضوية بجامعة انسبروك النمساوية: "عندما تظهر البقع البنية على ثمار الموز"، تظهر هالة زرقاء حولها". ويذكر أن كرايوتر هو الذي نشر الدراسة التي أعدها فريقه في مجلة "بروسيدنجز أوف ذا ناشونال أكاديمي أوف ساينس". وعندما تنضج ثمرة الموز، يتوقف إنتاج مادة الكلوروفيل - وهي الصبغة الخضراء التي تسبب النبات اللون الأخضر - ما يؤدي إلى ظهور اللون الأزرق المشع. ويقول الباحثون إن اختفاء اللون الأزرق بعد بضعة أيام، عندما يغطي اللون البني ثمرة الموز بأكملها، قد يساعد الحيوانات القادرة على رصد تلك الثمار وسط الغابات الكثيفة على رؤيتها فور نضوجها.

الميكروبات تزيل "سموم" النفط

استخدم علماء بريطانيون الميكروبات لتقنية السموم في النفط الخام وقالوا إن هذه التقنية يمكن أن تستخدم في التكرير وإزالة الملوثات التي تترك في البحيرات الكندية الضخمة عندما يستخلص النفط من رمال القطران. وأظهر البحث الذي نشره علماء الأحياء الدقيقة من جامعة اسكس أن مركبات حمضية قد تستغرق ما يصل إلى عشر سنوات لتتحلل بشكل طبيعي يمكن فصلها وحتى إبطال مفعولها خلال أيام باستخدام خليط من البكتيريا. وقال ريتشارد جونسون عالم الأحياء الدقيقة وطالب الدكتوراه الذي عرض نتائجه في الاجتماع السنوي لجمعية علم الأحياء الدقيقة العام في إنديانا باستكندا: "كنا ننظر إلى مجموعة صغيرة من الميكروبات في المزيج السام العام واستطعنا التخلص من هذه المركبات باستخدام الميكروبات". والأمر نريد ان نتوسع أكثر وان

لعاب "القرادة" أمل جديد في علاج السرطان!

ساو باولو: إن كانت حضرات القرادة تنقل الأمراض المعدية، إلا ان لعابها يحتوي على بروتينات في وسعها علاج سرطانات الجلد والكبد والبكترياس، على ما يؤكد باحثون برازيليون. ومن خلال دراسة احد الانواع الامريكية الجنوبية من هذه الحشرة الطفيلية المصاصة للدم واسمها العلمي اميلوما كاجونوز، اكتشف العلماء ان ثمة بروتينة في لعابها تدمر الخلايا السرطانية دون سواها من الخلايا غير المصابة. وتؤكد انا ماريزا تشونزينسكي تافاسي وهي باحثة في البيولوجيا الجزيئية في معهد "يوناتان" في ساو باولو اشرفت على الدراسة ان ما جرى اكتشاف كبير، وتضيف في حديث صحفي "يمكن لهذه المادة الموجودة في لعاب القرادة ان تشكل علاجاً للسرطان". وتروي الباحثة كيف اكتشفت من طريق المصادفة مزايا هذه البروتينة التي سميت "عنصر اكس الفعال"، وذلك ايان اجراء فحوص على المزايا المضادة للتحلل في لعاب القرادة، والتي تسمح لهذه الحشرة الطفيلية بامتصاص دم الحيوانات او الناس الذين تهاجمهم. وتتفتح هذه البروتينة بوقاس مشتركة مع مادة مضادة للتحلل مختشرة اسمها "آي بي آي" او المنط من نوع "كويبتز" الذي يلعب دورا ايضا في نمو الخلايا. واجريت بعددك فحوص مخبرية من اجل معرفة ما اذا كان لهذه البروتينة اي اثر على الخلايا السرطانية، وقد تجاوزت النتائج كل التوقعات. وتقول تشونزينسكي تافاسي "تفاجأنا كثيرا عندما ادركنا انها لم تقتل الخلايا السليمة التي اجري عليها الاختبار ايضا، في حين قضت على الخلايا السرطانية". وفي مختبر المعهد المتواضع المتداعي الجدران حيث تعمل، قامت الباحثة باستخراج عينات من لعاب القرادات من خلال وضع قشاش في اسفل رؤوسها. وجمعت بعددك القطرات القليلة التي استخرجت في اوعية من الخيزرة من اجل اجراء فحوص على جردان المختبر المصابين بالسرطان. وكانت النتائج اكثر من واعدة. وتشرح الباحثة ما جرى عندما عالجت ورما صغيرا لاحد الحيوانات على نحو يومي وخلال اربعة عشر يوما توقف عن النمو، بل اكثر بدأ بالتقلص. وبعد علاج استمر اثنين واربعين يوما، اختفى الورم نهائيا. غير انه ومن اجل انتاج هذا الدواء ينبغي اجراء فحوص سريرية خلال سنوات عدة واستثمار اموال طائلة. وهذا امران لا يتوفران في البرازيل راهنا. وتأتى تشونزينسكي تافاسي لهذا الواقع وتقول ان اجراء اكتشاف امير من منفصل تماما من المرحلة اللاحقة التي تقضي بالافادة من نتائجها بغية تحويله الى عقار طبي. وفي الانتظار، تقدمت الباحثة بطلب رسمي من اجل الحصول على براءة اختراع بروتينة القرادة، وهي تحول العالم من اجل عرض اكتشافها، الذي نشر في مجلات طبية عدة.

الأرق يُتعب القلب

يرفع الأرق مستوى ضغط الدم ويؤدي إلى مشاكل في القلب، حسبما أظهرت دراسة كندية جديدة. وأشارت الدراسة، التي أوردتها مجلة "النوم"، أن ضغط الدم لمدة ٢٤ ساعة عند شخص يعاني من أرق مزمن، أعلى من ضغط الدم عند الأشخاص الذين ينامون جيدا. وقد تمت الدراسة في مختبر خاصة وأجرها باحثون من كلية الطب في جامعة مونتريال ومستشفى القلب الأقدس في مونتريال، حيث قيس ضغط دم ١٣ شخصا يعانون من أرق مزمن و ١٢ شخصا ينامون جيدا. وقالت المعدة الرئيسية لهذه الدراسة "قد يكون للأرق المزمن تأثير حتى لو كان الشخص سليما من أي أداء آخر"، وأضافت ضغط الدم عند الأشخاص الذين



سليبي على القلب بينما ينخفض ينامون بشكل القلب القليل من الراحة، يسبب الأرق ضغط دم اعلى خلال فترة الليل ما قد يؤدي إلى مشاكل في الشرايين والقلب.

موقع إلكتروني لفنقاذ الوضائف

تقول روجرز التي تخرجت حديثا من الجامعة وتنتقل بين عدة وظائف لمدة عامين وأحيانا كانت تظل فترة طويلة بدون عمل إنها كانت ذات روح فكاهية ولا تزال، وقد عملت روجرز مؤخرا لدى مكتب العداد الأمريكي إلى أن تم الاستغناء عنها في نيسان/إبريل الماضي. وتشر روجرز إلى أن مجلته الإلكترونية لا تحقق أرباحا وربما لن تحقق أية أرباح مستقبلا غير أن العمل في حد ذاته له جوائزه، وتقول إن هذه هي المرة الأولى في حياتها التي تجد عملا يستحق أن تنفق فيه الساعات الطوال وحتى الخامسة فجرا، وتؤكد أنه لشئ رائع ألا يحتاج المرء أن يأخذ إنفا من صاحب العمل أو أن ينظر تصديقه على نتيجة العمل. وساعدتها المجلة الإلكترونية على أن تظل مشغولة بعمل ما إلى أن عثرت على وظيفة مرة أخرى في مجال الرهن العقاري. ويعرب فإن دابلي عن سعادته بالاستجابة المحظوظة لموقعه الإلكتروني الذي تلقى أكثر من مئة بطاقة منذ تأسيسه في مايو/أيار الماضي. ويقول إنه أصبح عالميا حيث يتلقى بطاقات من إيطاليا والصين والسويد وبلجيكا وتايلاند والفلبين، مشيرا إلى أن الموقع يوضح مدى انتشار الركود الاقتصادي العالمي.

موقع إلكتروني لفنقاذ الوضائف

قصيرة لإحدى الجزر سعيا وراء الرزق، وثالث يؤكد أنه تعلم أن يقدر قيمة الأشياء الصغيرة. وقد ابتكر الموقع الإلكتروني توم فان دابلي من شركة أونلاب وهي شركة "ابتكار الأفكار" ومقرها لوس أنجلوس وكان من المعتاد تصنيغها وكالة إعلانات، ويوضح فان دابلي إن أحد الزبائن طلب تنظيم حملة ترويجية تستهدف الأشخاص الذين أُضربوا من جراء الركود الاقتصادي الحالي. ويقول فان دابلي في تصريحات إن مزيدا من الأشخاص يتعرضون للفقد وظائفهم أكثر من أي وقت مضى، غير أن كثيرا من هؤلاء الأشخاص أكثر من أي وقت سابق يبدؤون عملا خاصا بهم". ويضيف إن الفكرة الأولى من إنشاء الموقع كانت إعطاء الأعمال الجديدة ساحة لتبادل المعلومات والاتصالات، على أن يكون الزبون هو راعي الموقع وكأنه يبيع ويشترى سريع بالجزيرة. ويوضح فان دابلي أن المشرفين على الموقع الإلكتروني أدركوا أنهم لا يمكنهم منافسة مواقع التوظيف مثل Career Builder وغيرها من المواقع الإلكترونية التي يبعث إليها الراغبون في العمل ببياناتهم، وبالتالي فقد عاد الموقع إلى تقطعه ويقول فان دابلي إن الهدف أصبح الآن هو جمع قصص